

مختار الصحاح

[أحد] أ ح د : الأَحَدُ بمعنى الواحد وهو أول العدد تقول أحد واثنان وأحد عشر وإحدى عشرة وأما قوله تعالى { قل هو الله أحد } فهو بدل من الله لأن النكرة قد تبدل من المعرفة كقوله تعالى { بالناصية ناصية } وتقول لا أَحَدَ في الدار ولا تقل فيها أحد ويوم الأحد يجمع على آحاد بوزن آمال وقولهم ما في الدار أحد هو اسم لمن [ص 8] يعقل يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث قال الله تعالى { لستن كأحد من النساء } وقال { فما منكم من أحد عنه حاجزين } وجاءوا أُحَادَ أُحَادَ غير مصروفين لأنهما معدولان لفظاً ومعنى و أُحُدٌ بضمين جبل بالمدينة ومعني عشرة فَأَحَدٌ هُنَّ بتشديد الحاء أي صيرهن أحد عشر وفي الحديث أنه E { قال لرجل أشار بسبابته في التشهد أحد أحد }.